

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم  
الساعة حتى يلقى الشيطان الكبيران فيقول اهدمتما  
لصاحبه متى ولدت فيقول زمن طلعت الشمس من مخرجها  
وروي عن ابن ابي شيبة وابن المنذر عنه قال الايات كلها  
في ثمانية اشهر واخرجوا غير ابن ابي شيبة عن ابي العالية  
قال الايات كلها في ستة اشهر وروى عن رجلان يفتخ أحدهما  
لم يركبه حتى يبتغي في الصبر قال في فتح الباري وتتبعه في  
القناعة وطريق الجمع بين الروايات ان المدة كما في الروايات  
الأول عشرون ومائة سنة لكنها مائة وسبعون سنة  
عشرون ومائة شهر كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رفعه  
لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر الحديث وفيه  
واليوم كالساعة والساعة كالحرفة السعة التي  
وعلى هذا فيكون تقارب الزمان وتفاصل الايام مرتين  
سرة في زمن الدجال ثم ترجع بركة الارض وطول الايام  
الى حالها الاول ثم تتأخر بعد موت عيسى الى ان تصير

في اخر

في اخر الدنيا الى ما ذكره وهذا النبي به حسن ولم ار من  
نبيه عليه وبالله التوفيق واقول ما قاله بيقين ان تكون  
المدة مقدار اثني عشر سنة من سنيننا فلا شك بحاله  
لان المهر قد يركب في سنتين وسننهم ذلك وتجد ان  
المراد المهر كركوب الكلب والمغز في الحرب وذلك في الجبل الاصيل  
لا يكون الا في العشر وما بعدها لا يمكن الجمع بينهما وبين رواية  
ثمانية وستة اشهر وايضا فينا فيه حديث ابي هريرة  
المار عند عبد بن حميد مرفوعا لا تقوم الساعة حتى يلقى  
الشيطان الكبيران الحديث لان يقال ان الكبراه ذلك  
الزمان على حسب سنينهم وعليه فيقدر انتاج المهر وركوبه  
في السنين المعنوية والاولى ان يجمع بان المدة الفعلية  
بالنظر لبقا المومنين والمائة والعشرون للكفار الاثر  
كما يصرح به الروايات السابقة الاثر بعد الاختيار  
ومع هذا لا بد من القول بتفاضل الزمان ليكون اربعون  
سنة الواقعة في حديث ابن مسعود السابق في بقاء